

البنا تعلن نتائجها المالية للربع الرابع والسنة الكاملة لعام 2020

النتائج المالية للربع الرابع والسنة الكاملة لعام 2020

أعلنت شركة المنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH)، أكبر مصهر للألمينيوم في العالم باستثناء الصين، عن ربح بقيمة 32 مليون دينار بحرين (4.15 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام 2020، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 132% على أساس سنوي، وذلك مقابل ربح بقيمة 13.8 مليون دينار بحريني (3.67 مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام 2019. وأبلغت الشركة عن عائدات أساسية ومحضة للسهم الواحد بقيمة 23 فلساً، مقابل عائدات أساسية ومحضة للسهم الواحد بقيمة 10 فلساً لنفس الفترة من العام 2019. وبلغ مجموع الدخل الشامل للربع الرابع من العام 2020 ما قيمته 32.9 مليون دينار بحريني (87.7 مليون دولار أمريكي) مقابل مجموع دخل شامل خلال الربع الرابع من العام 2019 بقيمة 13.8 مليون دينار بحريني (36.7 مليون دولار أمريكي) – مسجلًا ارتفاعاً بنسبة 138% على أساس سنوي. وبلغ إجمالي الربح للربع الرابع من العام 2020 ما قيمته 60.1 مليون دينار بحريني (159.9 مليون دولار أمريكي) مقابل 44.8 مليون دينار بحريني (119.1 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع لعام 2019 – مسجلًا ارتفاعاً بنسبة 34% على أساس سنوي.

وفيما يتعلق بنتائج السنة الكاملة لعام 2020، فقد أعلنت البا عن ربح بقيمة **9.7** مليون دينار بحريني (**25.9** مليون دولار أمريكي)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة **81%** على أساس سنوي، وذلك مقابل تحقيق ربح بقيمة **5.4** مليون دينار بحريني (**14.3** مليون دولار أمريكي) لعام 2019. وقد أعلنت البا عن عائدات أساسية ومحضنة للسهم الواحد بقيمة **7** فلساً، مقابل عائدات أساسية ومحضنة للسهم الواحد بقيمة **4** فلساً لعام 2019. وبلغ مجموع الدخل الشامل للسنة الكاملة لعام 2020 ما قيمته **1.4** مليون دينار ومحضنة للسهم الواحد بقيمة **3.9** مليون دولار أمريكي، مسجلأً انخفاضاً بنسبة **73%** على أساس سنوي، وذلك مقارنة بمجموع دخل شامل بقيمة **14.3** مليون دولار بحريني (**5.4** مليون دولار أمريكي) لعام 2019. وبلغ إجمالي الربح لعام 2020 ما قيمته **141** مليون دينار بحريني (**375** مليون دولار أمريكي) مقابل **90.2** مليون دينار بحريني (**239.9** مليون دولار أمريكي) لعام 2019 – مسجلأً ارتفاعاً بنسبة **56%** على أساس سنوي.

وفيما يخص إيرادات من العقود المبرمة مع العملاء خلال الربع الرابع لعام 2020، فقد حققت البا ما قيمته **278.8** مليون دينار بحريني (**741.5** مليون دولار أمريكي) مقابل **293.7** مليون دينار بحريني (**781** مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع لعام 2019 – مسجلة انخفاضاً بنسبة **5%** على أساس سنوي. أما بالنسبة للسنة الكاملة لعام 2020، فقد بلغت إيرادات من العقود المبرمة مع العملاء ما قيمته **1,061.4** مليون دينار بحريني (**2,822.9** مليون دولار أمريكي)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة **3%** على أساس سنوي، مقارنة بما قيمته **1,029.4** مليون دينار بحريني (**2,737.8** مليون دولار أمريكي) لعام 2019.

وبلغ مجموع حقوق الملكية حتى تاريخ 31 ديسمبر 2020 ما قيمته 1,079.5 مليون دينار بحريني (2,871.1 مليون دولار أمريكي)، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 0.09% على أساس سنوي، وذلك مقابل 1,078.6 مليون دينار بحريني (2,868.5 مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ 31 ديسمبر 2019. وبلغ مجموع الموجودات حتى تاريخ 31 ديسمبر 2020 ما قيمته 2,353.7 مليون

دينار بحريني (6,259.8 مليون دولار أمريكي) مقابل 2,408.2 مليون دينار بحريني (6,404.8 مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ 31 ديسمبر 2019 – مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2%.

وقد تأثرت إيرادات الشركة خلال الربع الرابع من العام 2020 بانخفاض حجم المبيعات، إلا أنه تم تعويضها من خلال ارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن [ارتفاع بنسبة 9% على أساس سنوي (1,918 دولار أمريكي / طن خلال الربع الرابع 2020 مقابل 1,754 دولار أمريكي / طن خلال الربع الرابع 2019)], في حين جاءت أرباح الشركة مدفوعة بارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن إلا أنها تأثرت جزئياً بارتفاع قيمة الإطفاء والرسوم المالية وخسائر تحويل العملات الأجنبية.

أبرز أحداث الصناعة خلال العام 2020: العرض والطلب

فرضتجائحة كورونا (كوفيد-19) تحديات قصيرة إلى متوسطة الأجل على جميع الدول في جميع أنحاء العالم، فيما شكلت إجراءات الحظر عائقاً كبيراً أمام تعافي الأسواق الرئيسية. وأدت الاستجابة السياسية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 إلى زيادة التركيز على القضايا البيئية والاجتماعية وجوانب الحكومة ودفع بالحرم التحفيزية لأن تصبح مراعية للبيئة (خضراء).

- أدت تبعات تفشي جائحة كوفيد-19 إلى جانب التدابير الوقائية اللاحقة إلى تراجع الطلب في السوق العالمي إلى 62.2 مليون طن متري - بانخفاض بلغ 4% على أساس سنوي.
- لا يزال تفشي كوفيد-19 يؤثر سلباً على الطلب على الألمنيوم في الأسواق الرئيسية، والتي سجلت انخفاضاً في الاستهلاك بنسبة 14% على أساس سنوي في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط، و13% على أساس سنوي في العالم باستثناء الصين، و12% على أساس سنوي في أوروبا.
- أنهت الصين عام 2020 بتحسن طفيف حيث استأنفت اقتصادها نشاطه بما يوازي استهلاكها للطاقة الإنتاجية قبل تفشي جائحة كورونا (زيادة الطلب بنسبة 4% على أساس سنوي).
- الصين: مستورد صافٍ للألمنيوم للمرة الأولى منذ عام 2009 بسبب الحرث التحفيزية الحكومية والتي ساعدت على تقليل فائض المعدن خارج الصين.
- يستمر نشاط التصنيع في الولايات المتحدة الأمريكية بوتيرة ثابتة مع ارتفاع العرض في أمريكا الشمالية بنسبة 5% على أساس سنوي.
- بفضل تدشين مشروع خط الصهر السادس للتوسيعة لشركة البا، ارتفع الإنتاج في الشرق الأوسط بنسبة 3% على أساس سنوي في ظل خفض الإمدادات بنسبة 2% في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- عام 2020 ترك سلسلة القيمة لصناعة الألمنيوم بفائض هيكل: وجود فائض في السوق العالمي مع احتساب الصين (2.6+ مليون طن متري) و(3.4+ مليون طن متري) دون احتسابها.
- بلغ مخزون بورصة لندن للمعادن ~ 1.3 مليون طن متري مع نهاية عام 2020 (مقابل ~ 1.4 مليون طن متري في عام 2019)، فيما تراوح معدل النقد ببورصة لندن للمعادن عند 1,702 دولار أمريكي للطن الواحد في عام 2020 – منخفضاً بنسبة 5% على أساس سنوي.

أبرز أحداث السلامة في البا في ظل جائحة كوفيد-19

- التركيز القوي على مبدأ "السلامة أولاً ودائماً" مع إطلاق حملة صوت السلامة على المنصة الافتراضية في 2 نوفمبر 2020.
- اختتمت البا عام 2020 بتحقيق 6 ملايين ساعة عمل آمنة دون أي إصابات مضيعة للوقت على الرغم من تسجيل إصابة مضيعة للوقت بتاريخ 3 أغسطس 2020.
- التعاون الجاد مع فريق البحرين الوطني للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد-19) لضمان سلامتنا موظفينا.
- العطاء المجتمعي امتد لخارج شركة البا من خلال مبادرات مركزية ومتنوعة في المجتمع المحلي (التعقيم وتوزيع كمامات الوجه وما إلى ذلك) وذلك للحد من تداعيات جائحة كوفيد-19.
- تمكين العمل عن بعد من المنزل للأقسام الإدارية (رجالاً ونساءً).
- احتلت البا المرتبة الأولى للسنة الثانية على التوالي كأفضل مؤسسة في الجوانب البيئية والاجتماعية والحكمة (ESG) في مملكة البحرين حسب ESG Invest.

أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البا لعام 2020

- التركيز على التنمية البشرية: طرح برنامج الجسر بتاريخ 1 نوفمبر 2020 – وهو مبادرة جديدة للتدريب والتطوير تهدف إلى بناء المهارات الإشرافية لدى موظفي الشركة.
- وقعت البا مذكرة تفاهم مع مجموعة شركات هانغزو جينجيانغ (HJJ) المحدودة لبحث الفرص المستقبلية لتوريد المواد الخام.
- الأداء التشغيلي القوي: ارتفع حجم المبيعات بنسبة 14% على أساس سنوي إلى 1,540,983 طناً مترياً، وارتفع الإنتاج بنسبة 13% على أساس سنوي إلى 1,548,500 طن متري بينما بلغ معدل مبيعات منتجات القيمة المضافة 44%.
- تعزيز وجود الشركة في قارة آسيا بإنشاء فرع في سنغافورة.
- استكمال مشروع تطوير المرفأ البحري بنجاح.
- مصنع معالجة بقايا بطاقة خلايا الصهر (SPL): تجاوز التقدم الإجمالي للمشروع ما نسبته 60% في 31 ديسمبر 2020.
- مشروع خط الصهر السادس للتوسيع: من المشاريع الفائزة بجائزة أفضل مشروع صناعي في دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2020، وهي جائزة مرموقة تمنحها مجلة MEED.
- حققت المرحلة الرابعة لمشروع تايتن وفورات قدرها 145 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 45 مليون دولار أمريكي مقارنة بالهدف الموضوع والبالغ 100 مليون دولار أمريكي.

أولويات البا للعام 2021

- التطور لتحقيق التميز في السلامة والحفاظ على سلامة الأصول الجوهرية للشركة (الموظفين وعمال المقاولين) في ظل جائحة كوفيد-19.
- أن تصبح البا مثلاً يحتذى به في دعم مبادرة الحكومة لأخذ لقاح كوفيد-19.
- إطلاق مبادرة "الحصالة" بهدف تحقيق وفورات بقيمة 100 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2022.
- البحث عن فرص الاستثمار لتأمين ثلث متطلبات المواد الخام (الألومينا) ومواصلة المباحثات مع مجموعة شركات هانغزو جينجيانغ (JJH) المحدودة.
- الاستفادة من حصول الشركة على شهادتي مبادرة استدامة الألمنيوم (ASI) وإيكوفاديس في الدخول إلى أسواق وقطاعات جديدة.
- تسليم مصنع معالجة بقايا بطانة خلايا الصهر (SPL) حسب الجدول الزمني للمشروع.
- التركيز على المبادرات الخضراء المستدامة.
- إطلاق رؤية و使命 الشركة الجديدة لعام 2021: (الرؤية: أن تصبح المنتج الأول للألمنيوم للأجيال القادمة؛ المهمة: أن تسعى الشركة مواطنة مسؤولة لخلق القيمة الحقيقية لجميع الأطراف المعنية والمجتمع من حولها؛ القيم: بيئة عمل آمنة وخضراء، والعمل كفريق واحد، والالتزام بأخلاقيات العمل، والسعى نحو التميز، والمرونة في العمليات).

وتعليقًا على الأداء المالي للشركة للسنة الكاملة 2020، صرّح رئيس مجلس إدارة شركة البا الشّيخ دعيج بن سلمان بن دعيج آل خليفة قائلاً:

"لقد كان العام 2020 عاماً استثنائياً عن بقية الأعوام، ولكن رغم تراجع ظروف وأوضاع السوق إلا أن شركة البا تمكنّت من اختتم العام بتحقيق نتائج أفضل على العديد من الأصعدة:

- استمر سير عملياتنا التشغيلية بكامل طاقتها الإنتاجية مع الحفاظ على سلامة القوى العاملة في الشركة: الموظفين وعمال المقاولين.
- سجل الأداء التشغيلي أعلى مستوىاته على الإطلاق: 1,548,500 طن متري، لتجاوز الأهداف الإنتاجية الموضوعة والبالغة 1,540,000 طن متري.
- ساهمت مرونة العمليات التشغيلية إلى جانب سرعة تجاوينا مع الظروف في تحقيق الأداء المالي الجيد لتصل الأرباح إلى 9.7 مليون دينار بحريني (25.9 مليون دولار أمريكي) – أي بارتفاع بلغ 81% على أساس سنوي.
- خلال الربع الرابع 2020 فقط، تجاوزت أرباح الشركة 32 مليون دينار بحريني (85.1 مليون دولار أمريكي) – وهذا الأداء المالي منقطع النظير هو السبب وراء النجاح الاستثنائي في ختام العام 2020".

ومن جانبه، أضاف الرئيس التنفيذي لشركة البا علي البقالى قائلاً:

"مع إكمالي للسنة الأولى كرئيس تنفيذي للشركة، فإنني فخور بأن تكون أهم إنجازاتنا لعام 2020 هي الحفاظ على سلامة موظفينا – وهو الأمر الذي يعتبر الأولوية الأبرز لدينا.

ورغم جميع التحديات، إلا أننا تمكنا من إحراز التقدم خلال العام 2020 والحفاظ على التكاليف المبسطة حيث تجاوزت الوفورات المحققة من المرحلة الرابعة لمشروع تأمين الأهداف الموضوعة [والتي تبلغ 100 مليون دولار أمريكي] من خلال تحقيق وفورات إضافية بقيمة 45 مليون دولار أمريكي – الأمر الذي جاء بفضل القوى العاملة الماهرة.

ومع مضيينا في العام 2021، فإننا لازلنا ملتزمين بالعودة القوية من خلال تحقيق التميز في السلامة، والاستفادة مما تعلمناه خلال العام الماضي من أجل تحقيق أهداف برنامج "الحصالة"، والتركيز على المستقبل فيما يتعلق بالمبادرات البيئية والاجتماعية والحكومة".

هذا وتعتزم إدارة شركة البا عقد اجتماع هاتفي يوم الإثنين الموافق 15 فبراير 2021 لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال العام 2020 وتحديد أولويات الشركة للعام 2021.